

الفصل الاول

- المقدمة —
- مشكلة البحث وأهميتها —
- أهداف البحث —
- فروض البحث —
- المصطلحات المستخدمة —

★ المقدمة :

تعتبر رعاية المعاقين واحدة من مقاييس تقدم الامم وتحضرها فعالم المعاقين ليس قطاعا متميزا له بناؤه الخاص وانما هو قطاع جزئى من المجتمع له مشكلاته واحتياجاته التى ينفرد بها اجتماعيا وتعليميا ونفسيا وطبيا .

ويمثل المعاقون نسبة (١٣%) تقريبا من مجموع سكان العالم وتختلف نسبتهم فى كل مجتمع حسب ظروفه الخاصة كالحروب والابوة والكوارث وتشير تقديرات المؤتمر الثامن لرعاية المعاقين التابع لهيئة الامم المتحدة الى أن نسبة المعاقين نفسيا وعقليا تكاد تثبت على حوالى (٣%) من مجموع سكان العالم بينما المؤشرات تشير الى تذبذب هذه النسبة للمعاقين حسيا وجسميا تبعاً للحروب والاحوال الاقتصادية التى تمر بها بعض المجتمعات . (٢٦ : ٩)

ان معرفة بعض المعلومات عن المعاق ونوع الاعاقة وتقسيماتها يمدنا بالمعرفة العلمية الضرورية للقضاء على علامة الاستفهام الكبيرة أمام المجال الرياضى للمعاقين ليس ذلك فقط ولكننا نهدف أيضا لتحقيق الاستفادة القصوى من هذه المعلومات فنستطيع أن نعرف أثر التدريب على البتر مثلا أو اختيار طريقة الاداء المناسبة لنوع الاعاقة والتعامل مع الجزء السليم من العضو بما يضمن سلامته وحيويته الى جانب مشاركة اللاعب فى نوع المعرفة التى تهمة ، بل يمكننا تزويده بالارشادات الصحيحة لحالته فى ظروف معينة . (٢٦ : ١١٥)

ومن هذا المنطلق لابد من توضيح معنى كلمة المعاق وبماذا عرفها بغض الخبراء والعاملين فى هذا المجال فعلى سبيل المثال يعرفه عاطف زكى ابراهيم بأنه " الفرد الذى يعانى من قصور فى مدى قدرته على الحركة الحرة المطلقة بسبب اصابته بالشلل النصفى السفلى نتيجة اصابته بشلل الاطفال أو نتيجة حادث اصاب العمود الفقرى فى الفقرات القطنية " . (١٦ : ٥)

ويعتبر هذا التعريف قاصرا على المصابين بالشلل فقط كنوع من الاعاقة الحركية . وتذكر منال بو حميد (١٩٨٣م) أن مؤتمر السلام العالمى ، والتأهيل المنعقد بجنيف عام (١٩٨٦م) بأنه " كل فرد يختلف عن يطلق عليه لفظ سوى أو عادى جسميا أو عقليا أو نفسيا

أو اجتماعيا الى الحد الذى يستوجب عمليات تأهيل خاصة حتى يتحقق أقصى تكيف تسمح بــــه قدراته المتبقية " .

ويفسر عبد الفتاح عثمان (١٩٧٩م) كلمة معاق (Handicape) فيقول
أن كلمة معاق تطلق على " من تعوقه قدراته الخاصة عن النمو السوى الا بمساعدة خاصة - وهو
لفظيا مشتق من الاعاقة أى التأخير والتعويق " . وهذا التعريف كاد يتفق مع تعريف مؤتمر السلام
العالمى والتأهيل . (١ : ٣ ، ٨)

وفى القوانين المصرية فى قانون تأهيل المعاقين رقم ٣٩ لسنة (١٩٧٥م) "المعاق
هو شخص أصبح غير قادر على الاعتماد على نفسه فى مزاوله عمله أو القيام بعمل آخر والاستقرار فيه ،
أو نقصت قدرته على ذلك نتيجة لقصور عضوى أو عقلى أو حسى أو نتيجة عجز خلقى منذ الولادة " .

والتعريف الصادر من منظمة العمل الدولية فى دستور التأهيل المهني للمعاقين الذى أقره
مؤتمر العمل الدولى لسنة (١٩٥٥م) " اصطلاح المعاق يعنى فرد نقصت امكانياته للحصول على
عمل مناسب والاستقرار فيه ، نقصا فعليا نتيجة لعاهة جسمية أو عقلية " (٣ : ١٦) . وممن
هذه التعريفات التى صدرت من منظمات مختلفة يكون قد اتضح معنى كلمة معاق .

وقد زاد الاهتمام بفئات المعاقين سواء فى مصر أو العالم بالتحديد فى أعقاب الحرب العالمية
الاولى والثانية حيث تطورت أساليب الحياة وظهر كثير من النظريات التربوية والاجتماعية والنفسية
والرياضية التى تهدف الى تكيف المعاق مع المجتمع واثبات أهمية الاستعانة به فى جميع المجالات ،
هذا بالاضافة الى أن عدد المعاقين فى العالم والذى وصل الى حوالى (١٣٪) من سكان العالم
وهذه النسبة ليست ثابتة ولكنها فى تصاعد مستمر كانت من الاسباب التى جعلت المجتمعات المتحضرة
تنظر الى المعاقين نظره أكثر تفاؤلا مما كانت عليه فى الماضى وتسابق علماء العالم فى جميع المجالات
لعمل المزيد من الابحاث والدراسات لخدمة هذه الفئة . (٢٦ : ٩)

ولقد حقق من نسميهم بالمعاقين أمجادا فى بعض المجالات وهذه الانجازات أكثر ممن
أن تحصى وتعد بل أننا لو حاولنا أن نقدم قائمة لهؤلاء المعاقين الذين سجلوا على مدى التاريخ

التالية مثل كرة السلة وألعاب الميدان والمضمار والسلاح والسباحة ، وتنس الطاولة ورفع الاثقال .
حيث تعقد هذه الدورة سنويا لمدة ثلاث سنوات متتالية وفي السنة الرابعة تعقد الدورة في نفس
البلد التي تقام بها الدورة الاولمبية العالمية . (١٠ : ١١)

وفي عام ١٩٥٢ م : بدأت فكرة اقامة الدورة الاولمبية للمعاقين بدنيا تقام في وقت تالسي
مباشرة للوقت الذي تقام فيه الدورة الاولمبية وفي الدولة نفسها التي تقام فيها الدورة . (١٣ : ٤٤)
عام ١٩٦٠ م : انتقلت بطولة ألعاب المعاقين الى روما وقد اشترك من المعاقين
٤٠٠ لاعبا . (١٠ : ١٩)

عام ١٩٦٤ م : انتقلت دورة ألعاب المعاقين الى طوكيو في اليابان واشترك فيها ٤٧٥ لاعبا
كما أنشئ في هذا العام منظمة الرياضة الدولية للمعاقين .
The international sport organization for disabled
(ISOD)

عام ١٩٦٨ م : كانت أول بطولة دولية للمبتورين اخذت مكانها في البرازيل . (٣٨ : ٧٥)
عام ١٩٧٢ م : أقيمت الالعاب في " هايدلبرج " اشترك فيها ١٠٠٠ لاعب من ٤٢ دولة
عندما نظمت ألمانيا الغربية الدورة الاولمبية العالمية في ميونخ وقد اشتركت مصر في هذه الدورة
وتعتبر أول دولة عربية تشترك في هذه الالعاب لأول مرة .

وتزداد اعداد الدول التي تشترك في دورة " استوك ماندفيل " السنوية عاما بعد عام حيث
بلغ عدد الدول في عام ١٩٧٥ م الى ٣٣ دولة . (١٠ : ١٢)

عام ١٩٧٤ م : أول ألعاب شتوية عالمية تحت اشراف منظمة (ISOD) وأقيمت
في فرنسا .

عام ١٩٧٦ م : أقيمت الدورة الاولمبية الاولى للمعاقين خلال أغسطس ١٩٧٦ م في مدينة
" تورونتو " بكندا ولقد اشترك فيها ١٧٠٠ رياضي يمثلون ٧٠ دولة واشتركت مصر في هذه
الدورة . (١٣ : ٤٤)

وفى هذا العام بدأ لأول مرة يأخذ المبتورين مكانهم نسبيا فى الالمبياد الشتوية والصيفية للمعاقين فى السويد وكندا . (٣٨ : ٧٥)

وتكون أول فريق دولى لفاقدى البصر فى الولايات المتحدة للمشاركة فى الدورة الاولمبية للمعاقين فى تورنتو بكندا . (٣٧ : ٤٣٢)

عام ١٩٨١ م : ايماننا بأهمية حقوق المعاقين اعتبر عام (١٩٨١ م) هو عام المعاقين .
كذلك أصبحت منظمة (ISOD) أقوى وانتهت من تأليف كتاب (Hand Book)
(بواسطة بعض المتخصصين فى التدريب والتكتيك وبعنى الاطباء كما أصبح هناك
قواعد متاحة لعشرة ألعاب صيفية وسبعة ألعاب شتوية والبطولات والمنافسات لكل هذه الرياضيات
أخذت مكانها . علاوة على ذلك تقدمت رياضيات جديدة مثل كرة السلة وقوف والرقى بالكراسى
المتحركة وركوب الخيل . (٣٨ : ٧٥)

عام ١٩٨٨ م : بذل الرياضيون المعاقون فى مصر جهدا هائلا فى الدورة الاولمبية التسمى
أقيمت فى " سول " بكوريا حيث رفعوا شأن بلدهم مصر عاليا باحرازهم ميداليات ذهبية فى شتى
الالعاب المختلفة .

عام ١٩٩٢ م : اشتركت بعثة مصر للمعاقين فى دورة الالعاب الاولمبية التاسعة للمعاقين
" ببرشلونة " بأسبانيا ونالوا احترام العالم باحرازهم ٢٠ ميدالية وخمسة أرقام عالمية طوق بها
أبطال مصر المعاقين اعناقنا . ونجحوا فى تقليل حدة المرارة التى علقى بقلوب المصريين بعد
الاحفاق الكبير فى أولمبياد الاسوياء .

ومن هذه الامثلة يتضح لنا أن الانشطة الرياضية للمعاقين لها أهداف متعددة منها الرياضة
كقيمة علاجية هائلة فهى تمثل أكبر الوسائل الطبيعية استخداما فى علاج المعاقين ثم الرياضة كقيمة
ترفيهية ونفسية حيث ينبغى اعتبارها ليست فقط مجرد محاولة عضلية من أجل القوة بل أيضا مصدرا
من مصادر السعادة والمتعة وقضاء وقت الفراغ ، والدور الذى تلعبه الانشطة الرياضية فى مجال

المعاقين يعمل على اكتشاف القدرات الوظيفية لهم ثم الحفاظ عليها وتحسينها وبجانب ذلك فانها علاج أكلينيكي وتعليمي وتوجيهي وتأهيلي . (١ : ٨)

أما في هذا العصر فلم تعد أهداف الانشطة الرياضية للمعاقين قاصرة على الاهداف السابقة فحسب ولكنها شملت أيضا محاولة الوصول الى أعلى مستوى رياضى فى قطاع البطولة والوصول الى الارقام القياسية فى الدورات الاولمبية للمعاقين ومحاولة اضافة أرقام قياسية جديدة وكسر الارقام القياسية السابقة فى الانشطة الرياضية المختلفة .

ولعمل الدورات الاولمبية للمعاقين منذ عام ١٩٧٦م وحتى وقتنا هذا ساهمت فى انتشار وزيادة عدد المشاركين من الدول والاعضاء كما ساهم فى اعداد المنشآت الخاصة بهم واستحداث أساليب تنظيم وادارة أنشطة وألعاب رياضة المعاقين ، الى جانب الدراسات والبحوث المستمرة التى تسبق كل دورة أولمبية فى ارساء قواعد تلك الرياضات وادخال التعديلات على القوانين والقواعد المنظمة للممارسة .

وكذلك توصيف فئات الاعاقة بصورة أكثر تحديدا وفاعلية للمشاركة فى منافسات المعاقين . (٣٦ : ٢٠)

وأصبحت الاولمبياد الخاصة بالمعاقين تخدم أكثر من مليون رياضى وكذلك المنافسات فى أكثر من رياضة تخصصية وتشمل ألعاب الميدان والمضمار ، السباحة ، التجديف ، كرة السلة ، كرة الطائرة ، الجمباز ، التزلج وجميع الرياضات والمسابقات التى تلعب على الكرسي المتحرك . (٤٠ : ١٧٩)

من منطلق هذه الطفرة التى حدثت فى رياضة المعاقين حركيا ووجهت الباحثة تفكيرها لدراسة نوع من ألعاب الكرة الطائرة للمعاقين حركيا وهى لعبة الكرة الطائرة جلوس .

وحيث أن لعبة الكرة الطائرة جلوس لها طابع خاص ميزها عن غيرها من الالعاب الجماعية للمعاقين حركيا لذلك فهى تتطلب توافر عناصر بدنية خاصة تساعدهم على أداء هذه المهارات فالعناصر

البدنية لها دور أساسي في ممارسة جميع الأنشطة الرياضية وهي الركيزة الأساسية التي تمكن اللاعب من أداء المهارات الأساسية بصورة فعالة إذا توافرت لديه وهي تختلف تبعا لنوع النشاط الرياضي الممارس لذلك اهتمت الباحثة بدراسة عناصر اللياقة البدنية وارتباطها بالمهارات الأساسية والتي قد تكون اضافة جديدة في مجال المعاقين حركيا وفي لعبة الكرة الطائرة ، وقد تساعد في القاء الضوء على أهم وأنسب عناصر اللياقة البدنية في مجال الكرة الطائرة جلوس وذلك عن طريق التعرف على الأهمية النسبية لعناصر اللياقة البدنية ومدى مساهمتها في مستوى الأداء المهاري ، فقد يساعده ذلك المدربين والعاملين في هذا المجال الوصول بلاعبهم الى أعلى المستويات الممكنة خاصة بعد اشتراك فريقنا في البطولات العالمية والاولمبية .

* مشكلة البحث وأهميته :

تعتبر لعبة الكرة الطائرة جلوس احدى الالعاب الرياضية التنافسية الترويحية التي يقبل عليها المعاقون لما لها من ميزات دون غيرها من الالعاب الرياضية ولاقت هذه اللعبة اقبالا كبيرا على الساحة المحلية وأصبح لها أكثر من مقر للممارسة سواء كانت مراكز رياضية أو ساحات شعبية أو أندية خاصة بالاعاق المعاقين وتابعة للمجلس الاعلى للشباب والرياضة على هيئة مشاريع رياضية ، كما شجعت بعض الأندية العامة تشكيل فرق من لاعبي الكرة الطائرة جلوس لتمثل النادي ، ولسم تنتشر اللعبة في محافظة القاهرة فقط بل توسعت وامتدت لبعض المحافظات الأخرى وأصبحت تقام الدورات التنافسية بين الأندية وعلى جميع المستويات (المحلية ، الدولية) وانشأت لها الاتحادات الرياضية مما شجع عدد لا بأس به من المعاقين حركيا لممارسة اللعبة .

ومن خلال مشاهدة الباحثة للمباريات الخاصة بلعبة الكرة الطائرة جلوس للمعاقين حركيا وكذلك الاسوياء لاحظت أن هناك اختلافات في قواعد ومقاسات ملعب الكرة الطائرة وارتفاع الشبكة حتى يتلاءم مع طبيعة أداء اللعب من خلال جلوس اللاعبين والمقعدة على الأرض طوال فترة أداء المباراة .

كما لاحظت الباحثة اعتماد لاعبي الكرة الطائرة جلوس على بعض المهارات دون غيرها وقد يرجع ذلك الى ظروفهم الصحية وقدراتهم الحركية حتى يتمكنوا من الوصول لمكان الكرة في الوقت

المناسب وأداء المهارة اللازمة • وتعتبر مقاسات الملعب وارتفاع الشبكة ونوع الاعاقة أحد الاسباب
فى الاعتماد على بعض المهارات دون غيرها •

وحيث أن لعبة الكرة الطائرة جلوس تشمل لاعبين على درجات مختلفة من الاعاقة سواء
اعاقة البتر أو الشلل فترى الباحثة أن الاعاقة وطريقة اللعب قد يكون لها تأثير على درجة ارتباط
عناصر اللياقة البدنية بالمهارات الاساسية •

ومن المعروف أن التخطيط العام لاعداد اللاعب فى الكرة الطائرة يهتم بالاعداد البدنى ،
المهارى ، الخططى ، النفسى ، والذهنى فالاعداد المهارى يعتبر من الجوانب الهامة لان المهارات
الاساسية هى الوسيلة لتنفيذ الخطط وهى من العوامل التى تحدد نتيجة المباراة •

وفى مجال دراسة الباحثة ومن خلال اطلاعها على المراجع العلمية والدراسات السابقة
وجدت أن كثيرا من هذه الدراسات قد تناولت المعاقين حركيا من الناحية الترويجية (٢٦) وبعضها
قد تناول تأثير بعض الانشطة الرياضية على الانشطة اليومية للمعاق حركيا (٢٧) ولكن لا يزال
المجال يفتقر الى مثل هذه الدراسات عن علاقة عناصر اللياقة البدنية بمستوى الاداء المهارى وخاصة
بالنسبة للعبة الكرة الطائرة جلوس للمعاقين حركيا •

ومن الاسباب التى دفعت الباحثة الى الاهتمام بمجال المعاقين وخاصة لعبة الكرة الطائرة
جلوس هى محاولة القاء الضوء على الالعاب الجماعية والمساعدة فى زيادة عدد اللاعبين الممارسين
للكرة الطائرة وتغيير اتجاههم وجذب انتباههم نحو الالعاب الجماعية ويتسنى هذا عند شعور
اللاعبين بمدى الاهتمام بهذه الالعاب من قبل الباحثين والمتخصصين فى هذا المجال من ناحية
التدريب أو الدراسة والبحث والتطوير بالاضافة الى أن التعريف بالالعاب الجماعية وازهار مزاياها
يجعل اللاعبين يقبلون عليها وبهذا تتحقق ميزة اجتماعية وهى اشراك عدد كبير من المعاقين
فى ممارسة نشاط جماعى • حيث أن الالعاب الجماعية تعطى فرصة أكبر لفئات طيبة من المصابين
للاشتراك فيها كما هو فى الكرة الطائرة جلوس •

كما أنه يمكن للدولة أن تحقق نصرا رياضيا فى الدورات الاولمبية بفريق رياضى للعبة جماعية
بصورة أكبر من الالعاب الفردية التى تعتمد على امكانية لاعب واحد ولكن الالعاب الجماعية تعتمد على

امكانيات مختلفة لاكثر من لاعب في الفريق ، ومع ما حققه المصريين في الدورة الاوليمبية (سول) كوريا الجنوبية عام ١٩٨٨ م أثبتوا للعالم أن الرياضة ليست قاصرة على قدرات وامكانيات الاسوياء فقط ولكن هاهم يحققون من الانجازات والانتصارات الرياضية ما يرفع علم مصر عاليا ، مما جعل الباحثة تحاول الاستكشاف والبحث في هذا المجال الشيق ، والتي ترى أنه مجال خصب للدراسة والتقصي مع محاولة وضع الخطوات والاسس العلمية التي تساعد مدربي الكرة الطائرة جلوس في وضع برامج تدريبهم لخدمة هذه الفئة والارتقاء بهم الى مستوى رياضى مشرف ولتكون رياضة المعاقين في تنافس دائم مع رياضة الاسوياء على الساحة الرياضية على المستوى المحلى والدولى .

* يهدف هذا البحث الى محاولة التعرف على :

- ١ - العلاقة بين عناصر اللياقة البدنية الخاصة ومستوى الاداء المهارى للمعاقين حركيا فـسى الكرة الطائرة جلوس .
- ٢ - العناصر البدنية المساهمة في مستوى الاداء المهارى للاعبى الكرة الطائرة المعاقين حركيا .

* فروض البحث :

- ١ - توجد علاقة داله احصائيا بين العناصر البدنية ومستوى الاداء للمهارات الاساسية للاعبى الكرة الطائرة جلوس أفراد العينة قيد البحث .
- ٢ - تختلف نسبة مساهمة العناصر البدنية بالنسبة لكل مهارة من المهارات الاساسية للاعبى الكرة الطائرة جلوس أفراد العينة قيد البحث .

* المصطلحات المستخدمة في البحث :

- الاعاقية : Handicapped

تعرفها الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية بانها " الحواجز التي تتحرف بالفرد بدرجة كبيرة ، عن المألوف حيث تؤثر حسب أنواعها ودرجاتها سواء كانت خلقية أو مكتسبة في توازنه العام مما يعوق تفاعله المستمر وتكيفه مع البيئة " . (١٣ : ٤)

المعاق : Handicope

عرف مؤتمر السلام العالمى والتأهيل المنعقد بجنيف عام ١٩٨٦م المعاق بأنه " كل فرد يختلف عن يطلق عليه لفظ سوى أو عادى جسمانيا أو عقليا أو نفسيا أو اجتماعيا الى الحد الذى يستوجب عمليات تأهيل خاصة حتى يتحقق أقصى تكيف تسمح به قدراته المتبقية " . (١ : ٣)

العاهة : Impairment

" هى خلل واضطراب فى التركيب التشريحي الطبيعى للجسم وفى الحالة الوظيفية ويشمل ذلك الحالة الوظيفية للعقل " . (٣٤ : ١ ، ٣)

العجز : Disability

" هو فقدان أو انخفاض فى القدرة الوظيفية والنشاط البدنى نتيجة لخلل واضطراب فى التركيب التشريحي الطبيعى للجسم وحالته الطبيعية التى تشمل على الحالة الوظيفية للعقل أى يكون العجز نتيجة للعاهة " . (٣٤ : ١ ، ٣)

الشلل : Paralysis

" هو فقدان القدرة العضلية نتيجة الاضطراب فى المجموعة العصبية " . (٣٤ : ١ ، ٣)

البيتر : Amputation

" هو فقدان أحد أو بعضى الاطراف نتيجة حادثة أو قد يكون عيب خلقى منذ الولادة ناتج عن مرض يؤدى الى استئصال أحد الاطراف أو بعضها للحفاظ على حياة الفرد كما ذكر (Fisman) " . (١٣ : ٦)

الاداء المهارى : Performance skill

" هو نوع وطريقة تنفيذ الحركة (المهارة الحركية) وكذلك طريقة سيرها مع مراعاة مطابقتها لقانون اللعبة " . (٤ : ١١)

— Performane level : مستوى الاداء المهارى —

يقصد به " المقدار الكمى للاداء كما نقيسه اختبارات الارسال والتمرير الى الحائط ، الضرب

الساحق وحائط الصد " . (٤ : ١١)

— Physical test : الاختبار البدنى —

" هو طريقة أداء حركة محدودة بغرض قياس سمة أو صفة من الصفات المكونة للاعداد

البدنى " . (٢ : ١٩٣)
